الباب الخامس

ملخص الدراسة و التوصيات

يعتبر النهوض بالزراعة سمة من سمات العصر الذي نعيشه أمـــلا فـــى الوصول الى مستقبل أفضل و حياة ارغد ، و فى هذا يلعب الإرشـــاد الزراعـــي دورا هاما للنهوض بالإنتاج الزراعي بصفة عامة و الحاصلات البستانية بصفـــة خاصة .

و مما لا شك فيه أن الإنتاج البستاني فى مصر يعتبر ميدانا فسيحا يمكـــن أن يعمل فيه الإرشاد الزراعي بفاعلية نظرا لضخامة إنتاجه وتنوعه ســـواء مـــن الناحية الاقتصادية أو الغذائية .

ويعتبر التدريب أحد الوسائل الهامة فى رفع كفاءة المرشدين الزراعييـــن فى المجال البستاني والنهوض بمستويات معلوماتهم ومهاراتهم واتجاهاتهم وتحديثها باستمرار لتحسين مستوى أدائهم وتنفيذهم لمهام عملهم بالكفاءة المطلوبـــة ، فمـــن خلال برامجه يمكن تزويدهم بالمعارف والمهارات والاتجاهات الجديدة وجعلـــهم أكثر كفاءة وأهمية لما يقومون به من أعمال فى هذا المجال .

ولهذا يتوقف نجاح التدريب للمرشدين الزراعيين فـــى المجـــال البســـتاني على تحديد الاحتياجات التدريبية لهم إذ على أساسها يتوقف نجاحه بشكل كبـــير ، بمعنى أنه إذا قابل احتياجاتهم فإن المرشدين الزراعييـــن ســـيحاولون الاســـتفادة بأقصى درجة من البرنامج التدريبي لإشباع احتياجاتهم ، كمـــا تســـاعد الـــبرامج التدريبية في تزويدهم بالمعارف والمهارات الفنية الزراعية البســـتانية بالأســـلوب العلمي الصحيح ومساعدتهم فى التغلب على مشكلاتهم التي تعوق جـــهودهم نحـــو زيادة الإنتاجية وتحسين النوعية وتحقيق الرفاهية .

ومما لاشك فيه أن دراسة الاحتياجات التدريبية للمرشدين الزراعيين فـــى المجال البستاني سوف يلقى مزيدا من الضوء على احتياجاتهم المعرفية واتجاهاتـــهم

نحو عملهم الإرشادي البستاني وذلك للوصول إلى نتائج علمية تطبيقية تكون أساسا لبرامج تدريبية مبنية على الواقعية ونابعة من الاحتياجات الفعلية للمرشدين مما يؤدى إلى النهوض بالحاصلات البستانية وزيادة إنتاجيتها وتحسين نوعيتها .

وقد تحددت أهداف البحث فيما يلي :

١- التعرف على الاحتياج المعرفي للمرشدين الزراعيين فيما يتعلق بالتوصيات الفنية على الحاصلات البستانية المدروسة (الطماطم والموالح).

٢- التعرف على اتجاه المرشدين الزراعيين نحو عملهم فى الإرشاد الزراعي البستاني.

٣- تحديد العلاقة بين درجة الاحتياج المعرفي للمرشدين الزراعيين فيما يتعلق بالتوصيات الفنية لمحصولى الطماطم والموالحوبين كل من المتغيرات المستقلة التالية :

أ- السن

ب- المؤهل الدراسي

ج- النشأة

د- مكان الإقامة

هـ- مدة الخدمة فى العمل الزراعي

و- عدد الدورات التدريبية

ز-درجة الرضا الوظيفي

ح - درجة التجديدية

ط- درجة الانفتاح الثقافي والحضاري

ى- درجة التعرض لمصادر المعلومات المتعلقة بالحاصلات البستانية

٤- تحديد العلاقة بين درجة اتجاه المرشدين الزراعيين نحو عملهم فى الإرشاد الزراعي البستاني وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة السابقة .

٥- تحديد نسب مساهمة المتغيرات ذات العلاقة المعنوية بدرجة الاحتياج المعرفي للمرشدين الزراعيين فيما يتعلق بمحصولى الطماطم والموالح فى تفسير التباين الكلى لها .

٦- تحديد نسب مساهمة المتغيرات ذات العلاقة المعنوية بدرجة اتجاه المرشدين الزراعيين نحو عملهم البستاني فى تفسير التباين الكلى .

٧- التعرف على أهم المشكلات التي تواجه المرشدين الزراعيين فى مجال الحاصلات البستانية.

٨- وضع مؤشرات لبرنامج تدريبي متكامل للمرشدين الزراعيين فى مجال الحاصلات البستانية .

وقد تم إجراء هذه الدراسة فى محافظة القليوبية لنجاح الكثير من المشاريع الإرشادية بها ، ولأنها من المحافظات الرئيسية المنتجة للحاصلات البستانية ، وكذلك تحقيقا لهدف الإقليمية بربط البحث العلمي بالبيئة المحلية ، كما تم اختيار محصولي الطماطم من الخضر والموالح من الفاكهة حيث أنهما من أكثر الحاصلات البستانية المزروعة ومن ثم اكبرها مساحة بالمحافظة، وقد بلغ حجم شاملة المرشدين الزراعيين فى مراكز محافظة القليوبية ٧٤٤ مرشدا ، تم أخذ ٢٥٣ مرشدا منهم يمثلون ٣٤٪ من إجمالي المرشدين الزراعيين الذين تشملهم الدراسة ، وذلك بطريقة عشوائية منتظمة من كشوف المرشدين

وفى ضوء أهداف البحث وفروضه تم تصميم استمارة استبيان لهذا الغرض وقد اشتملت على البيانات الشخصية للمرشدين المبحوثين ، وبيانات عن الاحتياجات المعرفية للمرشدين المبحوثين فى الإنتاجية المزرعية للمحاصيل المدروسة ، وبيانات عن المشكلات التي تواجههم عند قيامهم بعملهم فى الإرشاد البستاني ، ومجموعة من العبارات لتحديد اتجاهات المرشدين المبحوثين نحو عملهم فى الإرشاد البستاني ، وقد تم اختبار الاستمارة مبدئيا على خمسة وثلاثين

مبحوثا من مركزي بنها وطوخ وتم إجراء التعديلات اللازمة حتى أصبحت الاستمارة فى صورتها النهائية صالحة لجمع البيانات .

هذا وقد تم جمع البيانات ميدانيا من منطقة البحث عن طريق المقابلة الشخصية للمبحوثين خلال شهري أكتوبر ونوفمبر عام ٢٠٠٠ ثم بعد ذلك تم تفريغ البيانات ومعالجتها كميا وتبويبها وتحليلها بحيث يمكن منها تحقيق أهداف البحث واختبار فروضه .

وقد أستخدم معامل الثبات والصدق ، وجداول الحصر العددي ، والنسب المئوية ، ومعامل الارتباط البسيط ، ومربع كاى ، والتحليل الارتباطى والانحداري المتعدد المتدرج الصاعد لتحليل بيانات الدراسة إحصائيا ، و يمكن تلخيص أهم نتائج الدراسة فيما يلي :

أولا : الاحتياجات المعرفية للمرشدين الزراعيين فى مجال الحاصلات البستانية المدروسة :

أ- فيما يتعلق بإنتاج الطماطم :

١- تجهيز الأرض للزراعة : أشارت النتائج إلى أن حوالي ثلثي المبحوثين (٦١,٦٪) لديهم درجة من الاحتياج المعرفي تتراوح بين المتوسط والشديد لمعرفة ممارسات هذه العملية ، وأن نسبة عالية من المبحوثين (٧١,٢٪) بحاجة لمعرفة ممارسة المادة المطهرة ودرجة تركيزها ومدة غمس الشتلات بها .

٢- خدمة المحصول : بينت النتائج أن قرابة ثلثي المبحوثين (٦٥,٢٪) احتياجهم المعرفي لممارسات هذه العملية تتراوح بين المتوسط والشديد وأن غالبية المبحوثين (٧١,٢٪) لا يعرفون ممارسة مظاهر اكتمال الثمرة وميعاد الجمع.

٣- الآفات والأمراض : أوضحت نتائج الدراسة أن قرابة ثلاثة أرباع المبحوثين (٧٢,٨٪) لديهم درجة من الاحتياج لمعرفة أمراض الإصابة بالآفات والأمراض وطرق مقاومتها تتراوح بين المتوسط والشديد ، وأن نسبة عالية منهم (٧٨٪) لا يعرفون ممارسة ميعاد وقف الرش الكيماوي .

٤- مواصفات الجودة : تبين من الدراسة أن ما يزيد قليلا عن ثلاثة أرباع المبحوثين (٧٦,٨٪) لديهم درجة من الاحتياج المعرفي بين المتوسط والشديد لممارسات هذه العملية

ب- فيما يختص بإنتاج الموالح :

١- تجهيز الأرض للزراعة : أشارت النتائج إلى ما يزيد قليلا على ثلثي المبحوثين (٦٨,٤) لديهم درجة من الاحتياج المعرفي بين المتوسط والشديد لهذه العملية .

٢- خدمة المحصول : أظهرت النتائج أن ما يقرب من ثلثي المبحوثين (٦٥,٢) لديهم درجة من الاحتياج لمعرفة ممارسات هذه العملية يتراوح بين المتوسط والشديد ، وأن نسبة عالية من المبحوثين (٦٦,٨٪) يحتاجون لمعرفة ممارسة التسميد الورقي ومكوناته وميعاده وفائدته .

٣- الآفات والأمراض : بينت النتائج أن قرابة ثلثي المبحوثين (٦٢٪) لديهم درجة من الاحتياج المعرفي تتراوح بين المتوسط والشديد للتعرف على أعراض الإصابة والآفات ، وأن نسبة عالية من المبحوثين (٦٨,٨٪) يحتاجون لمعرفة فائدة المصائد ، وأن نسبة كبيرة (٦١,٢٪) منهم فى حاجة لمعرفة ممارسة المكافحة الحيوية .

٤- مواصفات الجودة : أوضحت النتائج أن ما يزيد عن ثلاثة أرباع المبحوثين (٧٨٪) لديهم درجة من الاحتياج المعرفي تتراوح بين المتوسط والشديد فيما ينقصهم من معرفة ممارسات هذه العملية .

ثانيا : اتجاهات المرشدين المبحوثين نحو عملهم البستاني :

أظهرت نتائج البحث أن ما يزيد قليلا عن ثلثي المبحوثين (٦٨٪) ذوى اتجاهات غير موالية ومحايدة نحو عملهم البستاني .

ثالثا : تحديد العلاقة بين درجة الاحتياجات المعرفية للمرشدين الزراعيين فى مجال الحاصلات البستانية المدروسة وبين متغيراتهم المستقلة

أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية عكسية بين درجة الاحتياج المعرفي للمبحوثين فى مجال الحاصلات البستانية المدروسة (الطماطم والموالح) وبين كلا من متغيرات السن ومدة الخدمة فى العمل الزراعي ودرجة الرضا الوظيفي ودرجة التجديدية وعدد الدورات التدريبية والانفتاح الثقافي والحضاري ودرجة الاحتياج المعرفي للمبحوثين فى مجال الحاصلات البستانية المدروسة (الطماطم والموالح) ومتغيرات المؤهل الدراسي ، والنشأة ، ومكان الإقامة .

كما أتضح أن خمسة متغيرات مستقلة ساهمت مجتمعة بنسبة ٦٦٪ فى تفسير التباين الكلى لاحتياج المرشدين المبحوثين للمعارف المتعلقة بمحصول الطماطم ، والمتغيرات الخمسة هي : درجة الرضا الوظيفي ٤٩٪ ، ومتغير عدد الدورات التدريبية ٩ ٪ ، ودرجة الانفتاح الثقافي والحضاري بنسبة ٥٪فى تفسير هذا التباين ، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات ساهمت بنسبة ٢٪ ،ودرجة التجديدية تساهم فى تفسير ١٪ من التباين فى معرفة محصول الطماطم بينما تبين أن ٦ متغيرات مستقلة تساهم مجتمعة بنسبة ٧٢٪ فى تفسير التباين الكلى لاحتياج المرشدين المبحوثين للمعارف المتصلة بمحصول الموالح والمتغيرات الستة هي : درجة الرضا الوظيفي ساهم وحده بنسبة ٥٤٪ فى تفسير هذا التباين ، وعدد الدورات التدريبية ساهمت بنسبة ٩٪ ، ودرجة الانفتاح الثقافي والحضاري بنسبة

٦٪ ، والسن يساهم بنسبة ١٪ ، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات ساهمت بنسبة ١٪ ، ودرجة التجديدية تساهم فى تفسير ١ ٪ من التباين .

رابعا : تحديد العلاقة بين درجة اتجاه المرشدين الزراعيين نحو عملهم البستاني وبين متغيراتهم المستقلة :

أظهرت النتائج وجود علاقة أرتباطية عكسية بين درجة اتجاه المرشدين الزراعيين نحو عملهم البستاني وبين كل من متغيرات السن ومدة الخدمة فى العمل الزراعي ، ودرجة الرضا الوظيفي ودرجة التجديدية ، وعدد الدورات التدريبية ، والانفتاح الثقافي والحضاري ، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات ، بينما كانت العلاقة معنوية طردية بين درجة اتجاه المرشدين نحو عملهم البستاني وبين كل من المؤهل الدراسي والنشأة ومحل الإقامة كما أتضح أن خمسة متغيرات مستقلة ساهمت مجتمعة فى تفسير ٧٠٪ من التباين فى درجة اتجاه المرشدين الزراعيين نحو عملهم البستاني ، والمتغيرات الخمسة هي : درجة الرضا الوظيفي ساهم وحده بنسبة ٥٣ ٪ فى تفسير هذا التباين ، وعدد الدورات التدريبية ساهمت بنسبة ٩٪ ، والسن ساهم بنسبة ٣٪ ودرجة التجديدية ساهمت بنسبة ٤٪ والانفتاح الثقافي والحضاري يساهم فى تفسير ١٪ من التباين فى درجة اتجاه المرشدين نحو عملهم البستاني .

خامسا : المشكلات التي تواجه المرشدين الزراعيين عند قيامهم بعملهم البستاني

أظهرت النتائج أن أهم المشكلات التي تواجه المرشدين الزراعيين عند قيامهم بعملهم البستاني مرتبة تنازليا حسب أهميتها أثناء قيامهم بعملهم البستاني وينبغي العمل على إيجاد الحلول لها هى :

١- ضعف التنسيق والتعاون بين الجهاز الإرشادي وأجهزة البحث العلمي بالمنطقة.

٢- تكليف المرشدين الزراعيين ببعض الأعمال الإدارية وعدم تفرغهم للمهام الإرشادية .

٣- عدم توفير وسيلة انتقال شخصية لغالبية المرشدين تساعدهم فى إنجاز أعمالهم.

٤- قلة المكآفات المادية والحوافز التشجيعية .

٥- ضعف البرامج التدريبية من حيث :

أ- عدم إلمام المرشدين المتدربين فى المجال البستاني بالمحتوى التدريبي للبرنامج .

ب- قلة المراجع والمطبوعات التوضيحية أثناء التدريب .

جـ- تغلب الجانب النظري على الجانب العملي فى المحتوى التدريبي للبرنامج .

د- فى كثير من الأحيان عدم ملاءمة توقيت التدريب .

٦- عدم وجود مركز للتنبؤات الجوية بالمنطقة .

سادسا : مؤشرات لبرنامج تدريبي متكامل للمرشدين الزراعيين للنهوض بالحاصلات البستانية المدروسة

فى ضوء نتائج الدراسة يمكن الأخذ بالنقاط الأساسية التالية كمؤشرات لبرنامج تدريبي مقترح :

١- إقامة مكتب إرشادي دائم بكل إدارة زراعية يضم بعض الأخصائيين الإرشاديين ويلحق به مكتبة إرشادية تضم العديد من النشرات الإرشادية والبحثية والكتيبات ومختلف المطبوعات الإرشادية .

٢- تنظيم زيارات للمرشدين الزراعيين إلى محطات البحوث الزراعية القريبة ومقابلة الباحثين أو الأخصائيين بهذه المحطات .

٣- ضرورة الاستعانة بالمدربين ذوى الكفاءات الأكاديمية المتخصصة والقدرات الأدائية ، والمهارات العملية لتعويض ما قد يكون لدى المرشدين من قصور فى مستواهم المعرفي .

٤- أن يتضمن المحتوى العملي للبرنامج التدريبي مادة علمية كافية فى المعارف المتعلقة بالعمليات الآتية : تجهيز الأرض لزراعة الحاصلات البستانية وخدمة المحاصيل البستانية والاتجاهات الحديثة فى مقاومة آفات وأمراض الحاصلات البستانية ، ومواصفات الجودة للحاصلات البستانية .

٥- يراعى أن يشمل البرنامج التدريبي إتاحة الفرصة لمد المبحوثين بالتسهيلات اللازمة لرفع مستواهم المعرفي بالممارسات التي بينت النتائج عدم معرفة الغالبية العظمى بها مثل : ومظاهر اكتمال ثمرة الطماطم وميعاد جمعها وميعاد وقف الرش الكيماوي ، وحفظ ثمار الطماطم المصدرة ، وجودة ثمارها ، والتسميد الورقي وسكوناته وميعاده وفائدته للموالح ، والمكافحة الحيوية فى الموالح ، ومواصفات ثمار الموالح المصدرة ، وجودة ثمارها .

٦- أن يتضمن البرنامج وقتا كافيا لرفع مستويات معرفة المهارة الفردية لبعض المرشدين المبحوثين بتنظيم مجموعات عمل فردية ومدهم بالمدربين ذوى القدرات العلمية الكافية لسد هذه الاحتياجات المعرفية.

٧- اختيار الميعاد المناسب لتنفيذ البرنامج التدريبي ، ولعلها الفترة التي تتلاءم مع العمليات الزراعية المختلفة التي تحسن من الصفات الاستهلاكية والتسويقية للحاصلات البستانية .

هذا ويمكن إيجاز أهم التوصيات لنتائج هذه الدراسة فيما يلي :

١- ضرورة تركيز الجهود الإرشادية على المساعدة فى إمكانية إيجاد مرشد بستاني متخصص على خريطة العمل الإرشادي يتلاءم والظروف المستقبلية للحياة العصرية وذلك بتحديد احتياجاته الفعلية بصفة دورية وعلى أسس علمية .

٢- توجيه برامج تدريبية للمرشدين الزراعيين فى كل ما يتعلق بالتوصيات الفنية والمهارات لخاصة بعمليات إنتاج الحاصلات البستانية لرفع مستوى معلوماتهم ومهاراتهم وقدراتهم اللازمة لأداء عملهم .

٣- إتاحة الفرصة لتطبيق برنامج تدريبي متكامل للمرشدين بمنطقتهم لمقابلة احتياجاتهم فى الإنتاجيات المزرعية المدروسة مع التركيز على ما يلي :

أ- **إنتاج الطماطم** : معرفة ممارسات المادة المطهرة ودرجة تركيزها ومدة غمس شتلات الطماطم بها ، ومظاهر اكتمال الثمار وميعاد جمعها وميعاد وقف الرش الكيماوي ، وحفظ ثمار الطماطم المصدرة ، وجودة ثمارها .

ب- **إنتاج الموالح** : معرفة ممارسات التسميد الورقي ومكوناته وميعاده وفائدته للموالح ، والمكافحة الحيوية ، ومواصفات الثمار المصدرة ، وجودة ثمار الموالح .

٤- العمل على تنمية وتعديل بعض الاتجاهات السلبية والحيادية للمرشدين للحصول على نتائج أفضل بدراسة المشكلات التي تواجههم ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة لها والاهتمام بها .

٥- العمل على تنمية الرضا الوظيفي للمرشدين الزراعيين والاهتمام بتوفير العوامل التي تشبع رضاهم الوظيفى .

٦- ان يكون هناك سياسة ثابتة قائمة على أسلوب علمي يسمح باختيار المرشدين الذين يتميزون بخصائص شخصية تؤهلهم وترفع من كفاءتهم في أدائهم لعملهم ، وللاستفادة منهم في تطوير أسلوب الزراعة وتحديث انماط العمل الزراعي وفقا للمفاهيم العصرية والأساليب العلمية الصحيحة بما يؤدى إلى زيادة الإنتاجية وتحسين النوعية تفي بمتطلبات السوق المحلية ومتغيرات السوق العالمية .

٧- القيام بدراسات مماثلة للمرشدين الزراعيين في مجالات إنتاجية مختلفة وفي مناطق أخرى حتى يمكن وضع مؤشرات لبرامج تدريبية متكاملة وخاصة باستخدام النظم الخبيرة في كل من محصولى الطماطم والموالح.